

مجمع العربية في الشارقة يدعم جامعة بولندية



بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، والرئيس الأعلى لمجمع اللغة العربية بالشارقة، قدّم مجمع اللغة العربية بالشارقة مكرمة لـ «معهد الدراسات الشرقية» بجامعة ياجيلونسكي في مدينة كراكوف البولندية، بهدف دعم جهوده في تعليم اللغة العربية، والنهوض بدوره في مسيرة الجامعة التي تأسست في العام 1364، وتعدّ أقدم جامعة في بولندا، وثاني أقدم جامعة في أوروبا الوسطى. وتضمنت المكرمة توفير مستلزمات تقنية حديثة لأغراض البحث، والطباعة، والتوثيق، وغيرها من المعدات والآلات، لخدمة الهيئة التدريسية للمعهد وطلبته، وتطوير بنيته التحتية، التي توفر سنوياً خدمات لمئات من الدارسين الذين يتوافدون من بولندا وبلدان الاتحاد الأوروبي لتعلّم اللغة العربية.

جاء ذلك خلال زيارة لوفد من المجمع، ضم محمد حسن خلف، عضو مجلس الأمناء، ومدير عام هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، والدكتور امحمد صافي المستغامي أمين عام المجمع، وماجد الهولي مدير قسم العلاقات العامة بالمجمع، وكان في استقبال الوفد عميد كلية اللغات والفيولوجيا الدكتور ولاديسلو ويتاليز، والدكتورة باربارا ميخالاك رئيسة قسم اللغة العربية في جامعة ياجيلونسكي براكوف.

واطّلع وفد المجمع على الجهود المبذولة لتدريس اللغة العربية والمناهج المتّبعة لتعليم الناطقين بغيرها في المعهد،

وتعرّف إلى المرافق التعليميّة والبحثيّة للجامعة وما تشتمل عليه مكتبتها من مراجع ومصادر بحث تخدم الباحثين والطلبة الدارسين للغة العربية، حيث تجوّل الوفد في المتحف العلمي الفلكي، وقاعة الاحتفالات، والمكتبة الرئيسة للجامعة، والخاصة بالمعهد.

وقال الدكتور امحمد صافي المستغانمي : «تسجّل مبادرات صاحب السمو حاكم الشارقة، تاريخاً مفصلياً في مسيرة النهوض باللغة والثقافة العربية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، فهذه المكرمة وغيرها من الجهود التي وجه بها سموه، أحدثت فارقاً كبيراً في رهن اللغة العربية، وشكّلت رسائل عميقة للدول والمؤسسات والأفراد للعمل والتعاون لخدمة لغة الضاد، باعتبارها إحدى ركائز الهوية الثقافيّة العربيّة والقاعدة التي تتشكل منها مشاركة العرب في النتاج المعرفي الإنساني».

من جانبها وجهت الدكتورة باربارا الشكر لصاحب السمو حاكم الشارقة، لدعمه ورعايته المتواصلة للمؤسسات التعليمية العريقة واهتمامه بتعزيز تواصل ثقافات العالم مع الثقافة العربية وتاريخها المعرفي والإبداعي، وقالت: «سعداء بتوطيد العلاقات بين مجمع اللّغة العربيّة بالشارقة وبين جامعة ياجيلونسكي في كراكوف، حيث نتطلع دائماً إلى تمكين ومساعدة الطلاب والطالبات على تعلّم اللغة العربية، والارتقاء بجودة ومناهج تدريسها، ولا شك في أن التعاون مع المجمع سيحقق هذه الأهداف ويتيح أمامنا المزيد من الفرص لتكون اللغة بوابة تعرّف إلى الثقافة العربية «بصورة عامة».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.